

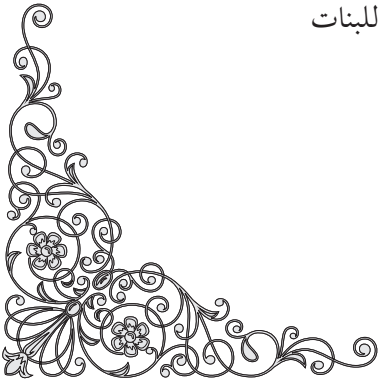
**نماذج من توجيه القراءات القرآنية
توجيهها صرفيا**

الدكتورة

هند عباس علي

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

قسم علوم القرآن



خلاصة البحث

يرتكز اهم جانب من جوانب البحث على الصيغة بأنها الهيئة التي توضع عليها المادة اللغوية، والقالب الذي تخرج منه الألفاظ مكتسبة شكل القالب، والمعنى الذي يشير اليه ذلك القالب. فالصيغة لا تأتي بمادة جديدة، بل يأتي المعنى الوظيفي للصيغة محمولا على المادة متراكبا مع الدلالة المعجمية للفظ، وذلك عبر صورة اللفظ التي تتلبس به لتعطي صيغتها ومن ثم معناها. ثم وقفنا على ما يجور وما لا يجوز استخدامه من الصيغ للدلالة على معان بعينها، وبيان حدود الصيغ الدالة على كل معنى من المعاني، عبر دراسة توجيه القراءة القرآنية في دائرة الصواب، لموافقة الصيغة الأكثر ملاءمة لأداء وظيفتها، وبيان قصور الصيغة الأخرى عن أداء ما تؤديه الصيغة الأولى، عبر محورين:

الأول: توجيه الصيغة في القراءة القرآنية من حيث المعنى.

الثاني: توجيه الصيغة في القراءة من حيث مطابقتها للقاعدة الصرفية وعدم مخالفتها لها واسميناه (القياس).

Abstract

Models of directing the readings Quranic guidance the morphological

Dr.Hind Abbas Ali

Baghdad University College of Education for Girls

The most important aspect of the research is based on the formula as the Commission labeled linguistic article, and the template that you just can't get out of words acquired form template, meaning which refers to that template.

The wording does not come with the new material, but come on the career of formula carried on the article were combined with lexical semantics of the word, and the word image via its ١,٤,٥ given as and then its meaning.

Then we stood on what may and may not use formulas to denote the specific meanings, and statement within the function formats each sense, through the study of Koranic reading guidance in the right circle, for approval by the most appropriate formula for the function, and the statement of deficiencies other formula on the performance of the first version, the first two axes: direct Quranic reading formula in terms of meaning, and II: guiding formula in terms of reading matched morphological rule and have not contravened the RNA (metering).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن واله.
وبعد:

يرتكز اهم جانب من جوانب هذا البحث على الصيغة بأنها الهياة التي توضع عليها المادة اللغوية،
والقالب الذي تخرج منه الألفاظ مكتسبة شكل القالب، والمعنى الذي يشير اليه ذلك القالب.
فالصيغة لا تأتي بمادة جديدة، بل يأتي المعنى الوظيفي للصيغة محمولا على المادة متراكبا مع
الدلالة المعجمية للفظ، وذلك عبر صورة اللفظ التي تتلبس به لتعطي صيغتها ومن ثم معناها.
لذا وقفت في بحثي هذا على ما يجور وما لا يجوز استخدامه من الصيغ للدلالة على معان بعينها،
وبيان حدود الصيغ الدالة على كل معنى من المعاني، عبر دراسة توجيه القراءة القرآنية في دائرة
الصواب، لموافقة الصيغة الأكثر ملاءمة لأداء وظيفتها، وبيان قصور الصيغة الأخرى عن أداء ما
تؤديه الصيغة الأولى.

لذا اقتضى تقسيم هذا البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول (التمهيدي): التعريف بالصيغة

المبحث الثاني: توجيه الصيغة الصرفية في القراءات القرآنية.

المبحث الثالث: توجيه الصيغ الصرفية في القراءة القرآنية من حيث المعنى.

وذكرت تحته نماذج منها.

المبحث الرابع: توجيه الصيغة في القراءة من حيث مطابقتها للقاعدة الصرفية وعدم مخالفتها لها

واسميناه (القياس).

وذكرت تحته نماذج من ذلك.

المبحث الأول (التمهيدي) التعريف بالصيغة

الصيغة: مصدر فعله (صاغ) يقال، صاغ الشيء يصوغه صوغا، وصُغْتُه أصوغه صياغة، ويقال: صاغ شعرا كلما أي وضعه ورثته^(١). ويقال: صيغة الامر كذا وكذا، أي: هيأته التي بنى عليها^(٢). بالدلالة المعجمية لكلمة (الصيغة) يمكننا ان نحدد المعنى الذي تفيدته فهي لها هيئة حاصلة من ترتيب معين، وبصاغ على تلك الهيئة. ويشترط في الصيغة دلالتها على معنى وظيفي، وهو واضح من تسميته للصيغة ب (المعنى الصناعي)، اذ يقال في باب الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية: ((اعلم ان كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعى مؤثر، الا انها في القوة والضعف على ثلاث مراتب: فاقواهن الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية. ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض فمنه جميع الافعال. ففي كل واحد منها الادلة الثلاثة. الا ترى الى (قام) ودلالة لفظه على مصدره ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله، فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه، وانما كانت الدلالة الصناعية اقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكن لفظا فإنها صورة يحملها اللفظ)^(٣).

مما تقدم في نص ابن جني نجده قد جعل للكلمة ثلاث دلالات: لفظية وصناعية ومعنوية، وجعل الدلالة الصناعية - وهي دلالة الصيغة - اقوى من الدلالة المعنوية ؛ لأنها - أي المعنوية - اشبه ما تكون بدلالة اللزوم، أما الدلالة الصناعية - وهي الوظيفة التي تدل عليها الكلمة بهيأتها - فهي اقوى من المعنوية من قبل أنها لم تكن فانها صورة يحملها اللفظ^(٤).

وهذا يعني أن الصيغة عند ابن جني لها دلالة وظيفية تدل عليها هيئة الكلمة وصورتها، كما تدل بنيتها على معناها المعجمي او دلالتها اللفظية ؛ ولذا فهاتان الدالتان اقوى من الدلالة المعنوية

(١) ينظر لسان العرب: ٨ / ٤٤٢ (مادة صوغ)، والصحاح: الجوهري: ٤ / ١٣٢٤.

(٢) ينظر قاموس المحيط: ٣ / ١١٤.

(٣) الخصائص: ٣ / ٩٨.

(٤) ينظر الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم: ١٨.

التي يتوصل اليها بالاستبدال لكونها ليست لها صورة ظاهرة تدل عليها، بل انها يتوصل اليها بدلالة اللزوم^(١).

ويلفت النظر ايضا تسميته لدلالة الصيغة بالدلالة الصناعية ؛ ليشير الى ما تمتاز به الصيغة من صناعة في عملية التشكيل والصياغة والاشتقاق، وهذا يؤدي الى اشتراط كون الصيغة متصرفة ودالة على اصل اشتقاقي صيغت منه^(٢).

ويدل ذلك ايضا على معنى الصياغة في اللغة، اذ ان المصوغ لابد ان يكون له اصل قد صيغ منه. وما دامت هذه الصيغة مشتملة على الاصل الذي صيغت منه فهي صالحة لان يصاغ منها غيرها كذلك وان تحول عن هيأتها الى هيئة اخرى تشترك معها في ذلك الاصل الاشتقاقي، لذلك يشترط تتم حسان في جعل المبنى صيغة ان ينتمي الى اصول اشتقاقية، وان يتصرف الى صيغ غير صيغتها^(٣). ونخلص الى ان ماهية الصيغة هي القالب الذي تصاغ فيه الالفاظ، وتحدد به المعاني، وتصاغ الكلمات على قياسه^(٤).

بمعنى ان الصيغة هي الهيئة التي توضع عليها المادة اللغوية، وتحدد هذه الهيئة عبرها عدد حروف الكلمة وترتيبها، وضبطها، واصالتها، وزيادتها، واثباتها، او حذف بعضها. على ان نميز ونضع فارقا بين معنى الصيغة والبنية لقربها من حيث تشابه المصطلح، ولما يحدث من خلط واضطراب في الاستعمال^(٥)

فالبنية مشتقة من البناء، اي ضم بعضه الى بعض^(٦)، وهذا يعني ان الاصل الذي اشتقت منه

(١) ينظر المصدر نفسه: ١٩.

(٢) ينظر المصدر نفسه: ١٨.

(٣) ينظر اللغة معناها ومبناها: ١١١.

(٤) ينظر الاعجاز الصرفي: ١٩.

(٥) فعلى سبيل خلط الاسترادي في شرحه لشافية ابن الحاجب في تعريفه لبناء الكلمة بين البناء والوزن والصيغة والهيئة فيجعلها شيئا واحدا، اذ يقول: (المراد من بناء الكلمة وزنها وصيغتها: هيئتها التي ان يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها، مع اعتبار الزائدة والاصلية كل في موضعه) شرح شافية ابن الحاجب: ٢ / ١.

(٦) ينظر مقاييس اللغة: ١ / ٣٠٢.

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهها صرفيا

الكلمة يدل على انها تعني معنى الضم والثبوت لا الهياة والصورة، فهي تشبه القالب الذي يضم اجزاء ما يصب فيه ويجعله متماسكا، أما الصيغة فما يخرج من القالب منظورا فيه الى الشكل الذي خرج عليه، والمعنى الذي يشير اليه^(١).

(فالصيغة اذن هي البنية بحركاتها التي تحدد معناها وتمكن من وزنها بان توضع في قالب من قوالب الابنية المقررة في اللغة، فاذا لم يكن ذلك اعتبرت الكلمة بنية وليست صيغة)^(٢).

وثمة فاصل بين الصيغة والبنية وهو (ان الصيغة لا بد ان تدل على معنى وظيفي او ما سواه ابن جني بالمعنى الصناعي وهو المعنى الذي تفيدته هيأتها وقالبها، اما البناء او البنية كالظرف والضمير والحرف فهو وان دل على معنى وظيفي فهو انما يدل عليه بمادته ولفظه او على حد تعبير ابن جني بدلالته اللفظية وليس بدلالة صناعية يدل عليها قالبها او صيغته، فلما سقطت دلالة صيغة او قالبه لم يستحق ان يوصف بكونه صيغه ؛ لأنه حينئذ وصف لا معنى له)^(٣).

المبحث الثاني

توجيه الصيغ الصرفية في القراءات القرآنية

من خصائص اللغة العربية كثرة الصيغ التي تستوعب المعاني التي تعبر عن الفكر الانساني، فكان التصريف هو السبيل للوصول الى تلك الصيغ، والتميز بين المعاني التي تتحول بتصريف صيغها من الضد الى الضد على سبيل المثال لا الحصر.

فثمة قصة رويت عن عمرو بن المعتزلي مع ابي عمرو بن العلاء تكشف عن خطورة عدم فهم الدقة في معرفة الصيغ، والخلط بين بعضها، وعدم التفريق الدقيق بين دلالاتها، فقد سأل عمرو بن عبيد: (يا أبا عمرو: أيلخف الله وعده؟ فقال ابو عمرو: لا. فقال عمرو: أفرأيت من وعده الله على عمل عقاباً، أيلخف الله وعده؟ فقال ابو عمرو: من العجمة اتيت ابا عثمان، ان الوعد غير الوعيد)^(٤).

فهنا قد خلط بين الصيغتين فالوعد مصدر (وعد)، والوعيد مصدر (أوعد)، فالصيغة الاولى

(١) ينظر الاعجاز الصرفي: ٢٥.

(٢) المصدر نفسه: ٢٥.

(٣) المصدر نفسه: ٢٦.

(٤) طبقات النحويين واللغويين: ٣٩.

مصدر لفعل ثلاثي، والثانية مصدر لفعل رباعي، وهذا ما يدل على خطورة أمر الصيغ، اذ ان الخطأ فيها يحول المعنى من الضد الى الضد.

والشيء الآخر ان الصيغ لا تأتي بمادة جديدة بل يأتي المعنى الوظيفي للصيغة محمولاً على المادة متراكباً مع الدلالة المعجمية او اللفظية على ما حدده ابن جني، ولذلك عبر صورة اللفظ التي تتلبس به لتعطي للكلمة صيغتها للكلمة صيغتها ومن ثم معناها الوظيفي، فضلاً عن ان المعنى الوظيفي ذاته يتعدد ويتراكب للصيغة الواحدة في الوقت الواحد في السياق الواحد. وان الصيغة الواحدة قد تشترك بين معانٍ وظيفية عدة، تجعل للكلمة الواحدة وجوهاً متعددة من الدلالة، تعمل على إثراء المعاني^(١).

هذا الامر قد ذكره علماءنا فبينوا أن (كل لفظ له معنى لغوي يفهم من مادة تركيبه، ومعنى صيغي وهو ما يفهم من هيئته، اي: حركاته وسكناته وترتيب حروفه؛ لان الصيغة اسم من المصوغ الذي يدل على التصرف في الهيئة لا في المادة، فالمفهوم من حروف (ضرب) استعمال آلة التأديب محل قابل له، ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان الماضي، وتوحيد المسند اليه وتذكيره وغير ذلك)^(٢) وعند تطبيق دراسة الصيغ الصرفية في مجال القراءات القرآنية عبر أخذ نماذج منها للوقوف على الدلالات الدقيقة للصيغ، والفروق بين المعاني مما يفيد في توجيه القراءة عن الاخرى، وهذا يحتاج الى بذل جهد كبير في الوقوف على تلك الصيغ في سياقها القرآني، حتى نستطيع الوقوف على طبيعة الدور الذي تلعبه تلك الصيغ في توجيه القراءة، وبيان علة اختيارها عن غيرها من القراءة.

تعد القراءة القرآنية من الروافد المهمة للدراسات القرآنية والعربية وباتجاهاتها المختلفة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، فمنها يستمد الباحث المعارف اللغوية المتعددة، وكيف لا ومنبعها القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من لدن حكيم حميد.

فاذا وقفنا بوصفنا صرفيين فيما يجوز وما لا يجوز استخدامه من الصيغ للدلالة على معانٍ بعينها، وبيان حدود الصيغ الدالة على كل معنى من المعاني، بحيث نقف في توجيه القراءة في دائرة الصواب، ووفق ما تواضعت عليه القواعد الصرفية، فالمفاضلة بين الصيغ الصرفية، والتحيز لاحداها بما تصلح ان يعبر بها عن المعنى المراد، انما هي غايتنا في الوصول الى توجيهات سليمة وصحيحة.

(١) ينظر الاعجاز الصرفي: ٨.

(٢) الكليات: ٧١٥-٧١٦.

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهها صرفيا

وسندرس نماذج من توجيه القراءات القرآنية عبر توجيه الصيغ الصرفية توجيهها يقوم على الموازنة بين الصيغ، لبيان الصيغة الأكثر ملاءمة لأداء وظيفتها من جهة، وقصور الصيغة الأخرى عن الصيغة الأولى بما تؤديه من معنى وظيفي، وسندرس تلك الصيغ في القراءات القرآنية عبر محورين:

الأول: يدرس توجيه القراءة القرآنية من حيث المعنى.

اي اختيار الصيغة يحصل بسبب دور معناها في السياق القرآني.

الثاني: يدرس توجيه القراءة القرآنية من حيث مطابقتها للقواعد الصرفية.

* واسميناه (القياس)، اي اختيار الصيغة يحصل بسبب مطابقتها للقاعدة الصرفية وعدم مخالفتها لها.

وهذا ما سنبينه من خلال المبحثين الآتيين (الثالث والرابع).

المبحث الثالث توجيه الصيغ الصرفية في القراءات القرآنية من حيث المعنى

١. قاسية - قسيّة

قرأت صيغة (قاسية) في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾^(١)، (قَسِيّة) على زنة (فَعِيلَة) صفة مشبهة عند حمزة والكسائي و (قَاسِيَة) على زنة (فَاعِلَة) اسم فاعل عند الباقيين من القراء^(٢).

إن حجة اختيار صيغة (فَعِيل) ؛ لأنها في الظم أبلغ من فاعلة، فهي في القلوب التي لم يخلص إيمانها بالله، ويخالطها الكفر، كالدرهم القسيّة، التي يخالط فضتها من نحاس اورصاص وغير ذلك^(٣).

وهناك من يرى ان صيغة (قسيّة) هي إما مبالغة قاسية، وإما بمعنى رديئة من قولهم: درهم

(١) المائدة: ١٣.

(٢) ينظر التيسير: ٩٩، والنشر: ٢ / ٢٥٤.

(٣) ينظر الطبري: ٤ / ٤٩٥، والجامع لأحكام القرآن: ٦ / ١١٢.

قسي، إي رديء إذا كان مغشوشا له ييس وخشونة^(١).

ويعلل ابو عبيدة قراءة صيغة (قاسية) على وزن فاعل قياسا الى قوله تعالى ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ﴾^(٢)، و((فَعَل)) انما يأتي اسم الفاعل منه على (فَاعِل) في اكثر العرب، ومعنى (القاسية) غليظة بائنة عن الايمان، قد نُزِعَتْ منها الرأفة والرحمة^(٣).

واذا عدنا الى دلالة كلتا الصيغتين، فنجد أن دلالة الصفة المشبهة تفيد الدوام والثبوت، واسم الفاعل يفيد الحدث والتجدد^(٤)، وتطبيق اي من الداليتين على سياق الآية نجد معنى الصيغتين يتلاءم مع وصف القلوب، فقد يكون هو وصفا بثبات ودوام قسوة القلوب، أو هو حدوث القساوة وتجدها في القلوب.

وهذا يفضي الى أن القاسية والقسية تعطي معنى واحدا^(٥)، وهي وصف للقلوب التي قست وغلظت بعدم اطاعة الله.

٢. السلام - السلم

قرأت صيغة (السلام) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ لَسْتُمْ مُؤْمِنًا﴾^(٦)، (السَّلَم) على وزن (فَعَل) عند حمزة وابن عامر، و(السلام) على وزن (فَعَال) عند الباقيين من القراء^(٧). يذهب الزجاج الى ترجيح قراءة صيغة (فَعَل)؛ لأنها جاءت على معنى الاستسلام والانقياد، اذ يقول: (والصواب من القراءة في ذلك عندنا: لمن ألقى إليهم السلم بمعنى: من استسلم لكم مذعناً لله بالتوحيد... فمعنى السلم جامع لجميع المعاني التي رويت في أمر المقتول الذي نزلت في شأنه هذه الآية، وليس ذلك في السلام؛ لان السلام لا وجه له في هذا الموضع الا التحية فلذلك وصفنا

(١) ينظر تفسير ابي السعود: ١٦/٣.

(٢) الزمر: ٢٢.

(٣) كتاب القراءات لابي عبيد: ١٨١.

(٤) ينظر المهذب في علم التصريف: ٢٧٧.

(٥) الجامع لاحكام القرآن: ١١٢/٦.

(٦) النساء: ٩٤.

(٧) ينظر التيسير: ٩٧.

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهها صرفيا  البحوث المحكمة
-السلم - بالصواب^(١).

غير ان من اختار صيغة (فعال) يرى ان السلام مصدر سلم يسلم سلاماً^(٢) وهي اجماع القراء على معنى الاسلام^(٣)؛ لأن التقدير: (ولا تقولوا لمن حياكم تحية الاسلام لست مؤمنا فقتلوه، فدليلة أن رجلا سلم عليهم فقتلوه لأنهم قدروا انه فعل ذلك خوفاً)^(٤).
وعليه نجد ان اختيار صيغة (السلام) على وزن فعال هي الاقوى؛ لانها اوضح من حيث المعنى في سياق الآية الكريمة.

٣. خَرَج - خَرَج

قرأت صيغة (خَرَج) في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا﴾^(٥)، (خارجاً) على وزن (فَعَال) عند حمزة والكسائي و(خَرَجاً) على زنة (فَعَل) عند الباقيين من القراء^(٦).
اختيار صيغة (الخارج) جاء لأنهم نحووا به الاسم وعنوا به أجره بناء السد؛ (لأن القوم - في الآية - فيما ذكر عنهم انما عرضوا على ذي القرنين أن يعطوه من أموالهم ما يستعين به على بناء السد)^(٧)، ولم يعرضوا جزية رؤوسهم، فالخارج: هو الغلة التي تؤدي في كل سنة^(٨).

في حين اختيار صيغة (خَرَج) اتجهوا به نحو المصدر، من خرج الرأس فهو الجعل^(٩)، اي ما ندفعه من أموالنا على ان تبني بيننا وبينهم سداً^(١٠). ان الزيادة الحاصلة في صيغة (الخارج) عن صيغة

(١) تفسير الطبري: ٢٢٣/٤.

(٢) ينظر لسان العرب: ٢٨٩/١٢ (مادة سلم).

(٣) ينظر تفسير الطبري: ٢٢٣/٤.

(٤) كتاب القراءات لابي عبيد: ١٧٤.

(٥) الكهف: ٩٤.

(٦) ينظر التيسير: ١٤٦.

(٧) تفسير الطبري: ٢٧٩/٨.

(٨) ينظر المصدر نفسه: ٢٧٩/٨.

(٩) ينظر المصدر نفسه: ٢٧٩/٨.

(١٠) ينظر روح المعاني: ٣٩/١٦.

(خَرَجَ) ادى الى كون الخرج اخص في المعنى من الخراج^(١)، بمعنى ان الصيغة الخرج يخرج المال مرة، وبصيغة الخراج يحصل بمرات متكررة^(٢).

٤. دفع - دفاع

قرأت صيغة (دفع) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^(٣)، (دَفَاعٌ) على زنة (فَعَالٌ) عند نافع ويعقوب، و(دَفَعٌ) على زنة (فَعَلٌ) عند الباقيين من القراء^(٤)، اختار ابو عبيد صيغة (دفع) ؛ لأنه يرى ان الله تعالى لا يغالبه احد^(٥)، ورد النحاس هذا الاختيار لسبيين، الاول ان دفع ودفاع بمعنى واحد، والثاني قول سيويه ان صيغة (دفاع) هي مصدر (دَفَعٌ)، كما يقال: حسبت الشيء حساباً ولقيته لقاء^(٦). ان الذي يحسم الامر في اختيار اي من الصيغتين، ان صيغة دفع ودفاع هما مصدران للفعل (دَفَعٌ)، وهذا مذهب سيويه^(٧)، وكلاهما يؤيدان المعنى ذاته سواء أكان دفع ام دفاع بصيغة دفاع.

٥. حرام - حرم

قرأت صيغة (حَرَامٌ) في قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٨)، (حَرَمٌ) على زنة (فَعَلٌ) عند حمزة والكسائي، و(حَرَامٌ) على زنة (فَعَالٌ) عند الباقيين من القراء^(٩). جاء في لسان العرب ان (الحَرَمَ بالكسر والحرام نقيض الحلال وجمعه حُرُمٌ)^(١٠)، وعليه ذهب

(١) ينظر الجامع لأحكام القرآن: ٥٣/١١.

(٢) ينظر روح المعاني: ٣٩/١٦.

(٣) البقرة: ٢٥١.

(٤) ينظر التيسير: ٨٢.

(٥) ينظر اعراب القرآن: ٣٢٨/١.

(٦) ينظر الجامع لأحكام القرآن: ١٤٥/٣.

(٧) ينظر الكتاب: ١/ ١٣٥ - ١٥٤، والجامع لأحكام القرآن: ٢٤٥/٣.

(٨) الأنبياء: ٩٥.

(٩) ينظر التيسير: ١٥٥.

(١٠) لسان العرب: ١١٢ - ١١٩ (مادة حرم).

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهاً صرفياً

ابن عباس الى القول: ان معنى الآية، وجب انهم لا يرجعون اي: لا يتوبون^(١)، وهنا كان معنى الرجوع: التوبة. ويرى النحاس ان (هذا بين في اللغة، وشرحه ان حُرِّم الشيء حُظِرَ ومنع منه)^(٢). وعليه فان كلتا الصيغتين متفقة في المعنى، لان الحَرَم هو الحَرَام، والحَرَام هو الحَرَم كما هو الحل هو الحلال، والحلال هو الحل، فالصيغتان ذات معنى واحد، وبأي الصيغتين قرأ القارئ فهو مصيب^(٣).

٦. نخرة - ناخرة

قرأت صيغة (نَخِرَة) في قوله تعالى: ﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾^(٤). (ناخرة) على زنة (فاعلة) عند ابي عمرو وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير والحزة والكسائي، و (نَخِرَة) على زنة (فَعِلَة) عند الباقيين من القراء^(٥).

يذهب من يختار صيغة (فَعِلَة) الى ان معنى نخرة: بالية ؛ لان الآثار التي تذكر فيها العظام نظرنا فيها فرأينا نَخِرَة لا نَاخِرَة، وهو قول ابي عبيد^(٦).

اما صيغة (ناخرة) فتأتي بمعنى انها محجوفة تنخر الرياح في جوفها اذا مرت بها^(٧). وبالرغم من ان كلتا الصيغتين تختلف في الوزن الصرفي، ووجود الزيادة في صيغة (فاعلة) الا ان اهل العلم بكلام العرب يرون ان الناخرة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع والباخل والبخل^(٨).

٧. مهده - مهاده

قرأت صيغة (مَهْدَة) في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾^(٩)، (مَهْدًا) على زنة (فَعْل)،

(١) ينظر اعراب القرآن: ٢ / ٣٨٢.

(٢) ينظر المصدر نفسه: ٢ / ٣٨٢.

(٣) ينظر تفسير الطبري: ٩ / ٨٢.

(٤) النازعات: ١١.

(٥) ينظر الطبري: ٤٢٨، والجامع لاحكام القرآن: ١٢ / ٤٢٨.

(٦) ينظر الجامع لاحكام القرآن: ١٩ / ١٧٣، وتفسير البيضاوي: ١ / ٤٤٦.

(٧) ينظر الطبري: ١٢ / ٤٢٨.

(٨) ينظر تفسير الطبري: ١٢ / ٤٢٨.

(٩) طه: ٥٥.

وفي قوله تعالى ايضا: ﴿الذي جعل لكم الارض مَهْدًا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون﴾^(١) عند الكوفيين، و(مهادا) على زنة (فعال) عند الباقيين من القراء^(٢).

علل النحاس اختيار اي من الصيغتين، فمن اختار صيغة (مهدا) على انه مصدر حذف منه تقديره: ذات مهد، او (ان يكون مصدرا كالفرش اي مَهْدَ لكم الارض مهدا)^(٣).

في حين ان معنى (مهادا) هو الفراش، وقد تجوز ان يكون صيغة (المهاد) جمع (مهد)، فيستعمل استعمال الاسماء^(٤).

واذا عدنا الى لسان العرب نجد ان ((مهد) الفراش مَهْدًا بسطته ووطأته يقال للفرش مهاد لوثارته..^(٥)

فتدل كلتا الصيغتين على معنى الفراش، الا ان صيغة المهاد في دلالتها على الفراش اجمع من دلالة صيغة المهد^(٦)، وحينما تذكر صيغة المهد او المهاد في الآيات على حساب مناسبة سياق الآية، فاذا اريد فراشا او مكانا سهلا ذُكِرَت صيغة (المهد)، وان اريد الفراش القاسي الموجه ذُكِرَت صيغة (المهاد).

٨. زَكِيَّة - زَاكِيَّة

قرأت صيغة (زكية) في قوله تعالى: ﴿قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس﴾^(٧)، (زاكية) على زنة (فاعلة) عند عامة قراء أهل الحجاز والبصرة، و (زَكِيَّة) على زنة (فعيلة) عند الكوفيين^(٨).

اختيار صيغة (زاكية) على ان معناها: النفس التي لم تذب قط ؛ لصغرها، ولم تبلغ الحلم، او انه لم يرها قد اذنبت من قبل^(٩).

(١) الزخرف: ١٠.

(٢) ينظر الجامع لاحكام القرآن: ١١ / ١٨٩.

(٣) المصدر نفسه: ١١ / ١٨٩.

(٤) ينظر المصدر نفسه: ١١ / ١٨٩.

(٥) لسان العرب: ٣ / ٤١٠ (مادة مهد).

(٦) ينظر المصدر نفسه: ٣ / ٤١٠.

(٧) الكهف: ٧٤.

(٨) ينظر تفسير الطبري: ٨ / ٢٥٨، وتفسير البيضاوي: ١ / ٥١٣.

(٩) ينظر تفسير البيضاوي: ١ / ٥١٣.

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهها صرفيا البحوث المحكمة

اما صيغة (زكية) فعلى انها تفيد معنى التائبة المغفورة لها ذنوبها، اي التي اذنت ثم غفر لها^(١).
ان صيغة (فعيلة) ابلغ من صيغة (فاعلة) في المعنى؛ زكية افادت معنى الطهر^(٢)، وهذا ما اراد السياق القرآني بيانه؛ لذلك اختيار صيغة (فعيلة) اقوى. في حين هناك من يرى ان (زكية) و (زاكية) بمعنى واحد^(٣)، وهذا مردود لأن الزيادة في الصيغة تؤدي الى زيادة في المعنى، مما يجعلها تفيد معنى المبالغة او الخصوصية في المعنى ذاته.

المبحث الرابع توجيه الصيغ الصرفية في القراءة القرآنية قياسا^(٤)

١. القيام - القيم

قرأت صيغة (القيام) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوَتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾^(٥). (قيما) على وزن (فَعَلَ) بغير الف عند نافع وابن عامر، و(قياما) بألف على وزن (فَعَال) عند الباقرين^(٦).
ان توجيه القراءة بصيغة (القيام)؛ لأنها جاءت بصيغة المصدر على معنى: اموالكم التي تقيمكم طلبها وجمعها، وهو من قول العرب: هذا قوام الامر اي ملاكه^(٧)، ومثله قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتِيمَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾^(٨)، اي قواما، واصل صيغة القيام: قوام قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها^(٩).
اما من ذهب الى القراءة بصيغة (قيما) بغير الف، فانه يوجه القراءة على انها (قيما) جمع (قيمة)

(١) ينظر تفسير الطبري: ٢٥٨ / ٨.

(٢) ينظر تفسير البضاوي: ٥١٣ / ١.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ٥١٣ / ١.

(٤) ينظر المقدمة لمعرفة القصد من لفظة القياس هنا.

(٥) النساء: ٥.

(٦) ينظر السبعة: ٢٢٦، والتيسير: ٩٤، والنشر: ٢ / ٢٤٧.

(٧) ينظر معاني القراءات: ١١٩.

(٨) المائدة: ٩٧.

(٩) ينظر البيان في غريب اعراب القرآن: ١ / ٢٤٣.

وليس بمصدر، لو كان مصدرا لم يعتل كعوض وحول؛ وعلى هذا يكون المعنى في الآية: ﴿أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعاشكم﴾^(١)، ومن قال: ان (قيما) جمع فلم يوفق، وقد خطأ ابو علي النحوي هذا الراي كما نقله القرطبي، اذ قال: (هي مصدر كقيام وقوام واصلها قوم ولكن شذت في الرد الى الياء كما شذت قولهم: جياذ في جمع جواد ونحوه وقوما وقواما وقياما معناها ثباتا في صلاح الحال ودوما في ذلك)^(٢).

إن توجيه القراءة في هذه الآية لا يعني ان اختيار احداها هو الاقرار بخطأ او فساد القراءة الثانية، وقد يكون اختيار صيغة (قياما) يعود لكونها الأشهر عند القراء^(٣)، والامر الآخر الذي ظهر اثناء البحث في هذه اللفظة، انه حكي فيها ثلاث لغات: القوام، والقيام، والقيم، بمعنى واحد^(٤).

٢. الصاعقة - الصعقة

قرأت صيغة (الصَّاعِقَة) في قوله تعالى: ﴿فَعْتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾^(٥)، (الصَّعْقَة) على وزن (فَعْلَة)، بغير الف وسكون العين عند الكسائي وابن محيص، و(الصَّاعِقَة) بألف على وزن (فَاعِلَة)، وهي قراءة عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم، وآخرين^(٦).

ان توجيه القراءة بصيغة (الصَّاعِقَة)؛ لأنها بصيغة اسم فاعل على وزن (فَاعِلَة) على نسق: الراجعة، والرادفة، والطامة^(٧)، فجميعها جاءت بصيغة اسم فاعل، فجرت الصَّاعِقَة المجرى نفسه. اما توجيه قراءة صيغة (الصَّعْقَة) فجاءت على انها مصدر مرة، اي مرة واحدة، بدلالة قوله

(١) ينظر تفسير النسفي: ١ / ٢٠٧.

(٢) الجامع لاحكام القرآن: ٥ / ٣٠.

(٣) ينظر تفسير الطبري: ٣ / ٥٨٦.

(٤) ينظر معاني القرآن، الفراء: ١ / ٢٥٧.

(٥) الذاريات: ٤٤.

(٦) ينظر السبعة: ٦٠٩، والتيسير: ٢٠٣، والبحر المحيط: ٨ / ١٤١.

(٧) النازعات: ٧٢٦، ٣٤.

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهها صرفيا البحوث المحكمة

تعالى في الاعراف ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ﴾^(١)، وقوله في العنكبوت: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ﴾^(٢)، بمعنى انها حدثت مرة واحدة وكذلك (الصَّعْقَةُ) فهي بمعنى الزجرة، وهي الصوت الذي يصحب الصاعقة عند نزولها، وقيل هي الصيحة^(٣).

ما بين الصيغتين اختلاف فالأولى اسم فاعل، وهي بمعنى كل عذاب مهلك، او هي التي تنزل من السماء وتحرق، والثانية مصدر مرة، بمعنى الصوت الذي يصحب الصاعقة او هي الصيحة^(٤). وكلا الطرفين من القراء كان له الحجة في توجيه قرآته، والاختيار ما ذهب اليه جمهور القراء.

٣. قادر - مقتدر

قرأت صيغة (القادر) في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٥)، (يَقْدِر) بلا الف واسكان القاف عند يعقوب من العشرة واخرين، و (قَادِر) على وزن فاعل عند الجمهور^(٦).

توجيه صيغة (قادر) على زنة فاعل بصيغة اسم الفاعل ؛ لانها يدل على الحدث والحدوث وصاحبه^(٧)، اما صيغة (يَقْدِر) ففعل مضارع دال على الاستمرار^(٨).

فاختيار صيغة اسم الفاعل عند الجمهور اقوى من الفعل المضارع، في القراءة الاولى دلالة معنوية اكثر من القراءة الثانية.

٤. واعد - وعد

قرأت صيغة (واعد) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاْعَدْنَا مَوْسَىٰ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾^(٩)، (وَعَدْنَا) بغير الف على

(١) الاعراف: ٧٨.

(٢) العنكبوت: ٤٠.

(٣) ينظر البحر المحيط: ٨ / ١٤١.

(٤) ينظر جامع الاحكام: ١٧ / ٥١.

(٥) الاحقاف: ٣٣.

(٦) ينظر جامع الاحكام: ١٦ / ٢١٩، البحر المحيط: ٨ / ٨٦، النشر: ٢ / ٣٥٥.

(٧) ينظر اوضح المسالك: ٢ / ٢٤٨.

(٨) ينظر روح المعاني: ٢٦ / ٣١.

(٩) البقرة: ٥١.

وزن (فَعَلَ) عند أبي عمرو وأبي جعفر المدني، و (وَأَعَدْنَا) على وزن فاعل عند الباقيين من القراء^(١). وهنا ذهب أبو عبيد إلى اختيار صيغة (فَعَلَ)، إذ قال: (إنما المواعدة تكون من البشر، فأما الله عز وجل فهو المنفرد بالوعد والوعيد، على هذا وجدنا القرآن كقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ﴾^(٢)، وقوله تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٣)^(٤). في حين يرى المبرد أن صيغة (وَأَعَدْنَا) هي بمعنى (وَعَدْنَا)، أي يجوز أن تكون المواعدة من الله تعالى وحده، إذ تأتي صيغة المفاعلة من واحد في كلام العرب، كقولهم: سافرت، عافاه الله^(٥). بينما نجد النحاس في أعراب القرآن الكريم غلطاً أبا عبيد في اختيار صيغة (وَأَعَدْنَا)، لأنه أدخل باباً في باب وإنكر ما هو أحسن واجود؛ لأن (وَأَعَدْنَا موسى) من باب الموافاة وليس من باب الوعد والوعيد في شيء، وإنما هو من قولك: موعدك يوم الجمعة، موعدك موضع كذا، والفصح في هذا أن يقال: وَأَعَدَّتْهُ^(٦).

ورجح أبو حيان هذا الاختيار أيضاً؛ لأنه يحتمل أن تكون صيغة المفاعلة، بمعنى أن الله عز وجل وعد موسى عليه السلام بالوحي، وموسى وعد الله بالمجيء، وقبول الوعد يشبه الوعد^(٧).

٥. وَصَّى - أَوْصَى

قرأت صيغة (وَصَّى) في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾^(٨)، (أَوْصَى) على وزن (أَفْعَلَ) ثلاثي مزيد بحرف واحد عند نافع وابن عامر، و (وَصَّى) ثلاثي مزيد بتضعيف العين عند الباقيين من القراء^(٩).

(١) ينظر التيسير: ٧٣.

(٢) إبراهيم: ٢٢.

(٣) الفتح: ٢٩.

(٤) كتاب القراءات لأبي عبيد: ٢١٥.

(٥) كتاب المقتضب: ٧٢-٧٣.

(٦) ينظر أعراب القرآن: ١ / ١٧٤.

(٧) ينظر البحر المحيط: ٢١٧.

(٨) البقرة: ١٣٢.

(٩) ينظر النشر: ٢ / ٢١١.

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهها صرفيا

تحمّل كلتا الصيغتين زيادة في المبنى، ولهذا الزيادة معاني لان القاعدة الصرفية تذهب الى ان كل زيادة في المبنى تؤدي الى زيادة المعنى، فتضعيف في صيغة (فَعَّل) ابلغ من صيغة (افعل) ؛ لان اوصى جائز ان يكون، قال لهم مرة واحدة. و(وَصَّى) لا تكون الا لمرات كثيرة^(١)، وتقيد الهمزة معنى الاستحقاق والتعويض، ويفيد التضعيف المبالغة والتكثير، وعليه يكون اختيار صيغة (وَصَّى) اقوى من صيغة (اوصى).

٦. طوع - طاوع

قرأت صيغة (طوع) في قوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ﴾^(٢)، (طاوعته) على زنة (فاعل) عند الحسن البصري وزيد بن علي، و (طَوَّعَتْ) على زنة (فَعَّل) عند الباقيين من القراء^(٣). جاء اختيار صيغة (طاوعته) ؛ لان ما بين الصيغتين اتفاق بالمعنى، فقد ذكر سيبويه ان القياس في صيغة (فَعَّل) وصيغة (فاعل) يأتيان بمعنى واحد^(٤).

والامر الاخر في توجيه قراءة (طاوعته) ان صيغة (فاعل) تأتي بمعنى المطاوعة، فيكون المعنى انه دعا نفسه الى الاقدام على قتل اخيه فطاوعته ولم تمتنع^(٥).

ولكن اختيار صيغة (فَعَّل) اولى من صيغة (فاعل) ؛ لان من معاني (فَعَّل) المبالغة والتكثير، اذ يقول سيبويه: (هذا باب دخول فَعَّلَتْ - بتضعيف العين - على فَعَّلَتْ لا يشركه في ذلك افعلْتُ تقول: كسرتها وقطعتها، فاذا اردت كثرة العمل قلت: كسرتها وقطعته ومزّفته)^(٦).

وعليه تكون صيغة (فَعَّل) اوفق في القراءة ؛ لأنه بالغ في مطاوعة نفسه في قتل اخيه اكثر من مرة.

(١) معاني القرآن واعرابه: ٢١١/١.

(٢) المائدة: ٣٠.

(٣) ينظر البحر المحيط: ٤٦٤/٣، وروح المعاني: ١٠٠/٦.

(٤) ينظر الكتاب: ٦٨/٤.

(٥) ينظر البحر المحيط: ٤٦٤/٣.

(٦) الكتاب: ٦٤/٤.

الخلاصة

ان اهم الافكار التي تداولها البحث هي:

١. تعريف معنى الصيغة، وحدودها، وما لها من دلالة وظيفية تظهر في عملية تشكيل وصياغة اللفظة، فهي القالب الذي تصاغ فيه الالفاظ وتحدد به المعاني، وتصاغ عبره الكلمات. بالصيغة نضع المادة اللغوية عليها، فتتحدد عبرها عدد وترتيب حروف الكلمة، وضبطها، واصالتها، وزيادتها، واثباتها، او حذف بعضها.
٢. التمييز بين مصطلح الصيغة والبنية ؛ لتقاربها من حيث المعنى، ولما يحدث من خلط واضطراب في الاستعمال.
- فمصطلح البنية هو ما يضم اجزاء القالب وما يصب فيه ويجعله متماسكا، اما مصطلح الصيغة فما يخرج من القالب منظورا فيه الى الشكل الذي خرج عليه والمعنى الذي يشير اليه.
٣. درس البحث نماذج من توجيه القراءات القرآنية عبر توجيه الصيغ الصرفية توجيها يقوم على الموازنة بين الصيغ ؛ لبيان الصيغة الاكثر ملاءمة لأداء وظيفتها الدلالية من جهة، وقصور الصيغة الاخرى عن اداء ما تؤديه من معنى وظيفي للصيغة الاولى.
- ودرسنا الصيغ في القراءات القرآنية عبر محورين مهمين: الاول يدرس توجيه القراءة القرآنية من حيث المعنى، أي اختيار الصيغة عبر دورها في المعنى ضمن السياق القرآني. والثاني يدرس توجيه القراءة القرآنية من حيث مطابقة الصيغة في الآية للقواعد الصرفية، واسميناه (القياس)، بمعنى اختيار الصيغة التي تنطبق عليها القاعدة الصرفية ولا تخالفها.

المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم

١. الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم، عبد الحميد احمد الهنداوي، المكتبة العصرية، ط ١، بيروت، ٢٠٠١.
٢. اعراب القرآن الكريم، ابو جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق: زهير غازي زاهد، لجنة احياء التراث الاسلامي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧.
٣. اوضح المسالك الى آلفية ابن مالك، ابن هشام عبد الله بن يوسف الانصاري (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٦٦.
٤. البحر المحيط، ابو حيان الاندلسي (ت ٧٥٤ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨.
٥. البيان في غريب اعراب القرآن، ابو البركات الانباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا، دار الكتب المصرية، ١٩٦٩.
٦. تفسير ابي السعود (ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم)، ابو السعود محمد بن محمد (ت ٩٨٢ هـ)، دار الفكر، د.ت.
٧. تفسير البضاوي (انوار التنزيل واسرار التأويل)، البضاوي ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي (ت ٦٨٥ هـ) دار جيل، بيروت، د.ت.
٨. تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير)، الطبري ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٢.
٩. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) النسفي عبد الله بن أحمد بن محمود (ت ٧١٠ هـ) تحقيق: عبد المجيد طعمه الحلبي، ط ١، بيروت، ٢٠٠.
١٠. التيسير في القراءات السبع، ابو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: اوتوبرتزل، مطبعة الدولة، استانبول، ١٩٣٠.
١١. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١ هـ)، ط ٣، دار القلم، مصر، ١٩٦٦.

١٢. الخصائص، ابن جني ابو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ)، تح: محمد علي النجار، بغداد، ١٩٩٠.
١٣. روح المعاني في تفسير القرآن الكريم العظيم والسبع المثاني، الالوسي شهاب الدين محمود (ت ١٢٧٠ هـ)، بيروت، ١٩٨٥.
١٤. السبعة في القراءات، ابن مجاهد ابو بكر احمد بن موسى (ت ٣٢٤ هـ)، شوقي ضيف، ط ٣، مصر، ١٩٨٨.
١٥. شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستربادي محمد بن محمد الحسن (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفراف، محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٧٥.
١٦. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، الجوهري اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، ط ٣، بيروت، ١٩٧٩.
١٧. طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٤٥ هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، ط ١، القاهرة، ١٩٧٢.
١٨. القاموس المحيط، الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ)، عالم الكتب، بيروت، د. ت.
١٩. كتاب سيبويه، ابو بشر عمر بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٣، القاهرة، ١٩٨٨.
٢٠. كتاب القراءات لابي عبيد القاسم بن سلام، جاسم الحاج جاسم، ط ١، بغداد، ٢٠٠٧.
٢١. الكليات، ابو البقاء الكفوي، ط ٢، دمشق، ١٩٨١.
٢٢. لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨.
٢٣. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، مصر، ١٦٧٣.
٢٤. معاني القراءات، الازهري (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق: احمد فريد المزيدي، ط ١، بيروت، ١٩٩٩.
٢٥. معاني القرآن، الفراء ابو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ) تحقيق: محمد علي النجار واحمد يوسف نجاتي، ط ٢، بيروت، ١٩٨٠.
٢٦. معاني القرآن واعرابه، الزجاج ابو اسحاق ابراهيم بن السري (ت ٣١١ هـ)، تحقيق: عبد

نماذج من توجيه القراءات القرآنية توجيهها صرفيا



البحوث المحكمة

الجليل عبده شيلي، ط ٢، بيروت، ١٩٨٨.

٢٧. مقاييس اللغة، احمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، ايران.

٢٨. المقتضب، المبرد ابو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيّمه،

بيروت، ١٩٦٣.

٢٩. المهذب في علم التصريف، هاشم طه شلاش، وآخرون، بيت الحكمة، بغداد، ١٩٨٥.

٣٠. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، اشرف على تصحيحه ومراجعته:

علي محمد الضباع، بيروت، د.ت.

